تصدر عن اللجنة الإعلامية في الروضة العباسية المطهرة
صحيفة عامة ومستقلة
نصف شهرية
السنة الثالثة

صدى الروضتين ٣٧

السبت: ١/ربيع/ ١٤٢٧هـ

بسم الله الرحمن الرحيم
صدى الروضتين... صوت إعلامي رصين شع منذ سنتين في سماء مدينة كربلاء .... استمدت أصالتها من نبض نور الروضتين الزاهيتين وأينعت ثمارها بجهود خالصة مخلصة ...تعمل بصمت رائع وسط ضجيج الصخب الذي نعيشه في يومياتنا ... هكذا كانت صدى الروضتين اضمامة رائعة بين يدي قراءها ...
ألف شكراً لكل الجهود المخلصة التي كانت وراء صوت مدوي اسمه صدى الروضتين.

الأديب مسلم حميد الركابي

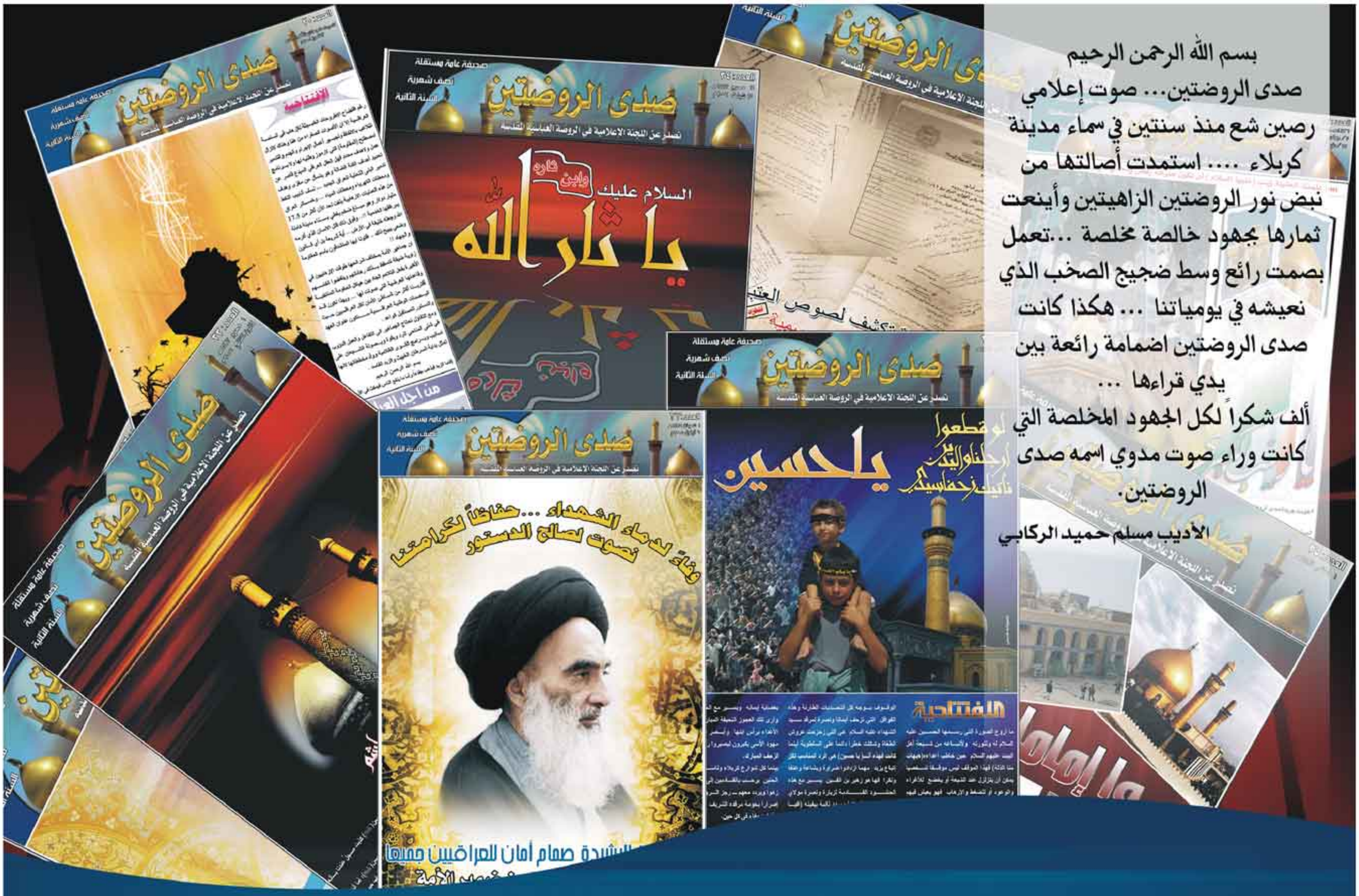

صدى الروضتين في عامها الثالث

كلمة صادقة و مسعى جاد على خطى المرجعية المباركة

تصميم محمد الصواف

شرف الصحافة

في ظل هذه الامواج الإعلامية المتلاطمة التي جاءت باشرس هجمة على شيعة أهل البيت عليهم السلام وقد تقسمت الواجبات بينهم بشكل منظم لمحاربة فكر الشيعة ونهجهم وطقوسهم وانتماءاتهم ومرجعيتهم ومراقد ائمتهم وحياتهم وهويتهم وتوحدت جميع التشكيلات الإعلامية من اعلام اجنبي وعربي وداخلي من برامج فضائية ذات امكانيات اعلامية معروفة كالجزيرة وبغداد والزوراء والكثير من التلفزيونات والاذاعات ومنشورات الانترت والصحف والمنشورات ومثل هذا الأعلام الموجه الذي تقوده دوائر المخابرات الصهيونية يتوحد شرقاً وغرباً بتغطية واحدة وهدف واحد ولغاية واحدة هي محاربة الفكر الشيعي فلابد من أعلام شيعي ينطلق من هذا الفكر الجبار للتصدي والمواجهة الفعلية القادرة على استيعاب هذا الحجم الهائل وهذا الكم الهائل من الكذب والزور والبهتان فلذلك تميز الأعلام الشيعي بحنكة المصداقية في جميع ردوده وعلى مختلف الاصعدة ونشأت عندنا فضائيات واذاعات تعتني بالفكر الشيعي البناء رغم انها لم تلبي طموح الشارع الشيعي بسبب منهجية هذه القنوات لكونها تهدف للمساعي الانسانية النبيلة والمحافظة على وحدة العراق لحراجة هذا الظرف الذي يمر به البلد وتم الاعتناء بالمنشور الإعلامي والثقافي وصار من مهام هذه الصحافة النزيهة هي مواجهة الفكر المستورد الهدام الذي أخذ يلعب دور التثقيف الجرمي ويروج ثقافة القتل والدمار والتفجير والتفريق ولذلك نشأت عندنا صحف سعت بخطوات جادة مشهودة ومنها جريدتنا صدى الروضتين هذه الجريدة التي تصدر من الروضة العباسية المطهرة فقد سارت وللعام الثالث من صدورها تستمد جهادها من وحي المرجعية الكريمة ومن فكر ائمتنا عليهم السلام وقد حاولت المضي بعدة اتجاهات منها نشر المعلومة الحسينية ورد البغاة واحتواء اقلام المثقفين والانفتاح نحو النقاط الاساسية لبناء صحيفة شيعية ذات مجهود مشهود.

منبر الشرع

الحيض وشرائطه

المسائل منقولة من موقع سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني(دام ظله الوارف) على الانترنيت

أحكام ذات العادة

مسألة٥٤ : ذات العادة الوقتية ــ سواء كانت عددية أيضاً أم لا ــ تتحيض بمجرد رؤية الدم في أيام عادتها فتترك العبادة ، سواء كان الدم بصفة الحيض أم لا ، وكذا إذا رأت الدم قبل العادة بيوم أو يومين أو أزيد ما دام يصدق عليه تعجيل الوقت والعادة بحسب عرف النساء ، وأما إذا رأت الدم قبل العادة بزمان أكثر مما تقدم ، أو رأته بعدها ولو قليلاً فحكمها حكم غيرها الآتي في المسألة التالية ، ثم انه في الفرض المتقدم ان انقطع الدم قبل ان تمضي عليه ثلاثة أيام كان عليها قضاء ما فات عنها في أيام الدم من الصلاة.

مسألة٥٥ : ذات العادة العددية فقط تتحيض بمجرد رؤية الدم إذا كان بصفات الحيض وأما مع عدمها فلا تتحيض إلاّ من حين العلم باستمراره إلى ثلاثة أيام ــ وان كان ذلك قبل اكمال الثلاثة ــ واما مع إحتمال الاستمرار ــ فالأحوط وجوباً ــ الجمع بين تروك الحائض واعمال المستحاضة.

ثم انه ان زاد الدم على الثلاثة ولم يتجاوز عن العشرة جعلت الزائد حيضاً أيضاً وان كان أزيد من عادتها ، وأما إذا تجاوز عن العشرة فعليها ان ترجع في العدد إلى عادتها ، وأما بحسب الوقت فإنْ كان لها تمييز يوافق عدد العادة رجعت اليه ، وان كان مخالفاً له رجعت اليه أيضاً لكن تزيد عليه مع نقصانه عن عدد العادة حتى تبلغ العدد وتنقص عنه مع زيادته على عدد العادة حتى تبلغه ، فالنتيجة ان الصفات تحدد الوقت فقط دون العدد ، ومع عدم التمييز تجعل العدد في أوّل ايام الدم.

مسألة٥٦ : المقصود بالتمييز ان يكون الدم في بعض ايامه واجداً لبعض صفات الحيض وفي بعضها الآخر واجداً لصفة الاستحاضة ، كما لو كان في خمسة ايام اسود أو أحمر ، وفي سبعة مثلاً اصفر بشرط ان يكون مابصفة الحيض ثلاثة ايام متواليات وهكذا في سائر الصفات ، والمقصود بكون التمييز موافقاً للعدد ان يكون الدم في ايام بعدد ايام العادة بصفات الحيض.

مسألة٥٧ : من كانت عادتها دون العشرة وتجاوز الدم أيامها ، فان علمت بانقطاع الدم قبل تجاوز العشرة حكم بكونه حيضاً ، وان علمت بالتجاوز عنها وجب عليها بعد مضي ايام العادة ان تغتسل وتعمل عمل المستحاضة ، وان لم تعلم شيئاً من الأمرين بان احتملت الانقطاع في اليوم العاشر أو قبله ــ فالأحوط الأولى ــ ان تستظهر بيوم ثم تغتسل من الحيض وتعمل عمل المستحاضة ، ولها ان تستظهر ازيد منه إلى تمام العشرة من أول رؤية الدم (والاستظهار هو الاحتياط بترك العبادة) ، وجواز الاستظهار انما ثبت في الحائض التي تمادى بها الدم كما هو محل الكلام ولم يثبت في المستحاضة التي اشتبه عليها أيام حيضها ، فان عليها ان تعمل عمل المستحاضة بعد انقضاء أيام العادة.

مسألة٥٨ : إذا انقطع دم الحيض قبل انقضاء أيام العادة وجب عليها الغسل والصلاة حتى إذا ظنت عود الدم بعد ذلك ، فاذا عاد قبل انقضائها ، أو عاد بعده ثم انقطع في اليوم العاشر ، أو دونه من أول زمان رؤية الدم فهو حيض ، وإذا تجاوز العشرة فما رأته في أيام العادة ــ ولو بعد النقاء المذكور ــ حيض والباقي استحاضة ، وأما النقاء المتخلل بين الدمين من حيض واحد ــ فالأحوط وجوباً ــ فيه الجمع بين أحكام الطاهرة والحائض.

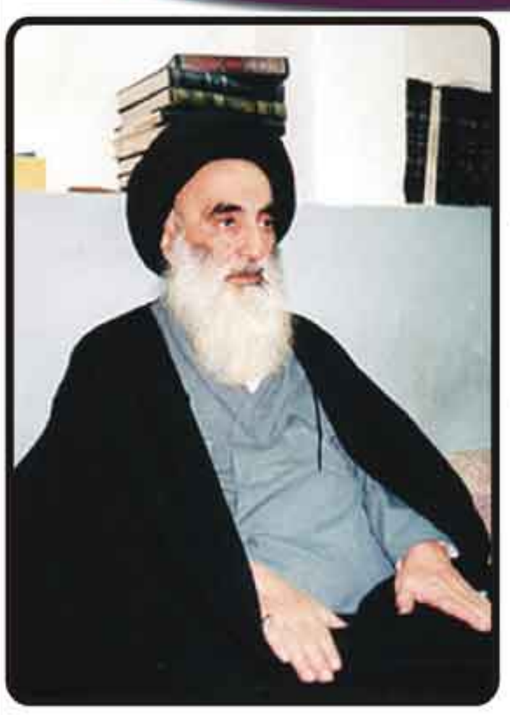

مسألة٥٩ : ذات العادة الوقتية والعددية إذا رأت قبل العادة وفيها وبعدها دماً مستمراً ، فان لم يكن المجموع أزيد من العشرة فالكل حيض ، وان كان أزيد منها فما كان في أيام العادة فهو حيض ، وما كان في طرفيها فهو استحاضة مطلقاً ، حتى فيما إذا رأت الدم السابق قبل العادة بيوم أو يومين ، من دون أن يكون الدم اللاحق واجداً لصفة الحيض ، وكذا عكسه ، بأن رأت الدم قبل زمان عادتها بثلاثة أيام أو اكثر وكان الدم اللاحق واجداً لصفة الحيض.

مسألة٦٠ : اذا لم تر الدم في ايام العادة اصلاً ورات الدم قبلها ثلاثة ايام أو أكثر وانقطع ، يحكم بكونه حيضاً ، وكذا اذا رأت بعدها ثلاثة ايام أو أزيد ، وإذا رات الدم قبلها وبعدها فكل من الدمين حيض اذا كان النقاء بينهما لا يقلّ عن عشرة أيام.

من وحي الجمعة

الخطبة السياسية لصلاة الجمعة ٢٣ صفر ١٤٢٧هـ الموافق ٢٤ آذار ٢٠٠٦م من الصحن الحسيني الشريف بإمامة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي

أيها الأخوة المؤمنون.. أيتها الأخوات المؤمنات

نتوجه بالشكر الجزيل والثناء الجميل لجميع الأخوة والأخوات الذين ساهموا في إنجاح الزيارة المليونية لأربعينية الامام الحسين(عليه السلام)، والى المتطوعين الذين قدموا من أماكن نائية وقطعوا المسافات الطويلة من أجل المشاركة في حماية الزائرين وتوفير الأمن لهم.

وإلى جميع الأخوة في اللجان المشرفة على المواكب الأربعينية، ومنها مواكب الطلبة والكادر الطبي الذي بذل جهودا طيبة في معالجة الزائرين وتطبيبهم مما نالوه من متاعب المسيرة الطويلة، وشكر خاص وثناء إلهي حسيني لجميع الزائرين والزائرات الذين تشرفوا بزيارة المولى أبي عبد الله الحسين عليه السلام وأخيه أبي الفضل العباس(عليه السلام)، وانتظموا في هذه الزيارة الربانية، ولمن سعى لتوفير خدمات الطعام والماء والمأوى للزائرين، فجزاهم الله تعالى جميعا عن رسول الله(صلى الله عليه وآله) وعن آل بيته الأطهار(عليهم السلام) خيرا.

ونوصي الكتل السياسية بالحفاظ على الثوابت الدينية والوطنية لهذا الشعب، وكذلك الحفاظ على المصالح العليا للمظلومين المضطهدين الذين ما بلغوا المكاسب والإنجازات التي وصلوا إليها الآن إلا بعد التضحيات والمعاناة الكبيرة.

أقول:

في الوقت الذي نحث هؤلاء الأخوة على بذل الجهود من أجل الخروج من الأزمة الحالية التي يمر بها البلد، والقبول ببعض المقترحات المطروحة أو تعديلها بما يحفظ للبلد وللشعب وحدته وعزته وكرامته ويعيد إليه الاستقرار والأمن، ولكن على ان لا يكون ذلك على حساب التفريط بالمنجزات والمكتسبات والمصالح العليا للمظلومين والمضطهدين وأصحاب الحقوق المضيّعة والمهدورة من قبل النظام الظالم الذي حكم هؤلاء المظلومين بالقهر والاستعباد، وأن يكونوا على يقظة وتنبه لكل

محاولة يكون ظاهرها الحرص على مصالح هذا الشعب والوطن، لكنها تحمل في طياتها مصادرة المكتسبات والنتائج التي أفرزتها تضحيات هذا الشعب وجهوده، ومنها النتائج المختلفة التي أفرزتها العملية السياسية، من الاستفتاء على الدستور وانتخابات مجلس النواب، والتي ما بلغتها هذه الشرائح المظلومة والمضطهدة للمجتمع العراقي إلا بتلك المسيرة المصبوغة بدماء التضحية وعويل الثكالى وأنين الأرامل ودموع اليتامى..هذه المسيرة التي لم تتوقف عند حد معين بل هي مستمرة والى الآن في عطائها من التضحيات الجسام والمعاناة القاسية.

لم يتحمل أعداء هذا الشعب المؤمن من التكفيريين والصداميين ومن كان على شاكلتهم ومن يقف وراءهم الأداء الإيماني لمراسيم زيارة الأربعين للإمام الحسين(عليه السلام)،

حتى جاء غدرها وحقدها الأعمى هذه المرة لتترصد طريق الزائرين وتذبحهم غيلة وغدرا بعد أن شعر الزائرون بالأمان و أدوا مراسيم الزيارة و هموا بالعودة إلى مدنهم وأهاليهم مفلحين منجحين، فرحم الله تعالى الشهداء منهم وحشرهم الله مع الحسين عليهم السلام وأصحابه، وأسأله أن يمن على الجرحى بالشفاء والعافية.

وأوصي أخوتي في الأجهزة الأمنية كافة بأن لا تأخذهم بالقصاص من هؤلاء الإرهابيين والمجرمين لومة لائم من أحد، وان لا يكترثوا بالتهم الباطلة الموجهة إليهم من هنا وهناك، فإن هؤلاء جميعا ابتداءا من الإرهابيين أو ممن يحاول إيجاد المبررات الواهية لجرائمهم هم في خندق واحد لا يروق لهم ولا يرضون إلا بعودة تلك الأمجاد التي كانوا عليها، وذلك التسلط الدكتاتوري الظالم.

أسال الله تعالى أن يمن على هذا الشعب بالظفر والنصر والتعجيل بفرج قائم ال محمد (صلى الله عليه وآله) وان ينعم علينا بالأمن والاستقرار.

اعلام الروضة الحسينية

الاروقة

تحيط بالحرم المطهر أربعة أروقة مساحتها الإجمالية مع المسجد (١٤٠٥ م ٢) قمة من الفن المعماري يتجلى فيها الإبداع بما يتناسب وعظمة المرقد الشريف إذ شكلت سقوف الأروقة المزينة بالمرايا المنقوشة بالريازة الأسلامية والمقرنصات آية من آيات الجمال وبسبب تصدع وتلف أجزاء كبيرة من المرمر والكتائب المصنوعة من الكاشي الكربلائي بحيث لا يمكن أصلاحها فقد قامت مجموعة من المحسنين من جمهورية ايران الاسلامية بالتصدي لإستبدال مرمر الحرم وقد تم إستبدال أجزاء كبيرة منه حالياً والعمل جار لإكمال ما تبقى وأن إدارة الروضة قد قامت بتغطية كلفة كتيبة الكاشي الكربلائي فوق المرمر وكذلك تحديث شبكة الكهرباء وعمل المرايا فوق الكتيبة على نفقة الروضة وادناه تفاصيل الاروقة:

الرواق الجنوبي :

وتبلغ مساحته ١٥٠م٢ وفيه ثلاثة منافذ إلى الحرم الأول. باب الذهب الرئيسة لمدخل باب القبلة وهذه الباب منقوشة بنقوش أسلامية وكتب عليها بعض الآيات القرآنية أما البابان الأخران فأحدهما من الغرب مصنوعة من الفضة تؤدي إلى الحرم عن طريق ممر مساحته ٢١م تقريبا بطول ٣×٧م والأخرى من الخشب الصاج وبنفس مواصفات المنفذ السابق وفيه باب تؤدي إلى السطح الخاص بالحرم الشريف الذي تعلوه القبة الشريفة والمآذن .

الرواق الشرقي :

وتبلغ مساحته ١٥٠م٢ تقريبا ايضا وقد تم فيه فتح منفذين جديدين أحدهما من الفضة والآخر من الخشب الصاج ويحتوي الرواق ايضا على غرفتين اخريين أحداهما استخدمت للكهرباء ونصبت فيها المحولات والغرفة الاخرى اتخذت مركزا للارشاد الديني النسوي.

الرواق الشمالي:

وهذا الرواق كان منفصلا عن الرواق الشرقي والغربي وكان بينه وبينهما حاجز قد رُفع فيما بعد وفي الركن الشمالي الشرقي منه غرفة بابها من الفضة تؤدي إلى السرداب الذي يضم الرفات الطاهر للمولى أبي الفضل العباس(عليه السلام) وبسبب الزحام الشديد الحاصل في المرقد الشريف لزيادة اعداد الزوار الكرام اضطرت ادارة العتبة إلى فتح منافذ عدة للدخول والخروج و الهدف منها تخفيف الزخم الحاصل فقد تم فتح باب مقابل لباب الإمام محمد الجواد(عليه السلام) وسميت بباب ام البنين وفتحت بتاريخ شوال ١٤٢٤هـ .

الرواق الغربي:

وهومتساو في المساحة مع الاروقة السابقة الذكر تقريباً وفيه منفذان إلى الحرم الشريف والأثنان من الفضة كما توجد فيه بابان من الفضة أحدهما أتخذ غرفة سيطرة للكهرباء والثانية مقابلة للراس الشريف تم ضمها إلى الحرم حديثاً،

كما يضم هذا الرواق غرفة خصصت لإعمال إدامة الثريات وغرفتين اخريين تم ضمهما إلى الحرم الشريف بعد ان اجريت عليهما اعمال التطوير.

المسجد:

الاروقة الاربعة أي الرواق الجنوبي والشرقي والشمالي والغربي تطل من جوانبها الاربعة على فسحة أبعادها ١٢م×١٢م وهذه الفسحة على كل جهة من جهاتها الاربعة بني جدارٌ ضخم جداً ترتكز عليه القبة الشريفة وقد شكلت هذه الفسحة مسجداً كبيراً يقع في وسطها

الحاج عبد الامير عزيز القريشي

الشاهد على الشهادة

سفن النجاة وطريق السعادة للبشرية ، كان محمداً واله الطاهرين ارسوا دعائم الفضيلة ووضعوا اسس العدالة وذابوا في ذات الله القدسية لتنزل بواسطتهم فيوضات السماء بسخاء على المعمورة...فشعّتْ الدنيا بنورهم فاصبح نبراساً للتائهين...فآثار صلاحهم وهديهم تراه عالقاً في كل مكان في الجبال الشامخات وفي السهول المنبسطة وفي الصحاري والقفار والبحار والمحيطات ...وفي سيماء الصالحين وسلوكية الثائرين ...كل مافي الوجود مدين لفضلهم ..مكانهم تحت العرش.. قولهم الصدق والهداية وسيرتهم نهج الله القويم وسلوكهم الصبر والحلم والكرم صلى عليهم ربهم وملائكته... وجعل صلاة الناس عليهم تماماً لصلاتهم المفروضة...

جدهم اشرف الخلق وحبيب الخالق وابوهم سيد الأوصياء وأمير البلاغة والبيان وامهم الصديقة سيدة النساء فمن يماثلهم أو يطاولهم مكانةً!! حسب رفيع وشرف سامي ومكانة محمودة...ايستطيع القلم ان يوّفيَّ عظمة احدهم حتى لوملأ الخافقين مجلدات بفضائلهم وبعلمهم وحلمهم وصبرهم وجهادهم....

من الذرية الطاهرة المطهرة ..زين العباد الأمام السجاد علي بن الحسين ... ارتفع بتواضعه ...مواسياً للفقراء ...حانياً على اليتامى... احب ضعاف الناس فاحبه الناس جميعاً...وتسايرت الركبان بذكر سجاياه وفضله بقية الطف من آل محمد(صلى الله عليه وآله) لم تهدأ عينه من البكاء على ابيه شهيد كربلاء(عليه السلام) واهل بيته وانصاره...وعلى الأمة المنحرفة التي ستدخل النار بقتل سبط المصطفى(صلى الله عليه وآله) ...لم يعتكف في داره ولم يسد بابها بل اكمل مسيرة الهداية المحمدية في اصعب وأحلك الضروف تحت سلطان بني أمية الجائر..فكان قطب رحى الصالحين من التابعين في المدينة وملاذ الفقراء والمساكين واليتامى ملبياً التكليف الشرعي المناط به كأمام معصوم ...فبدأ ببث روح التمرد والعصيان على الظلم والظالمين من خلال الكلمة المعبرة والدعاء الخارج من اعماق المؤمن والذي تشترك فيه جميع حواسه ومشاعره ليلبي الهدف وينال بواسطته الاجابة من السماء ...تلك هي الصحيفة السجادية التي ما ان تقرأ احد ادعيتها حيث تتيهُ في عالم الملكوت الأعلى وتقف بوضوح وجلاء وبصيره على حقارة المخلوق تجاه عظمة الخالق!!... ولم يكتف الامام بهذا السفر الخالد بل وضع لنا اساس السعادة الدنيوية لمن آمن بالله ورسوله واليوم الآخر...تلك الحقوق التي شملت حياة المؤمن من ولادته حتى مماته مروراً بفعالياته وسلوكياته في هذه الحياة وكيفيه تعامله مع اية مفردة من مفردات حياته اليومية بكل جزئياتها...ولنا وقفه مع رسالة الحقوق ...ومع الصحيفة السجادية المباركة...في الأعداد القادمة ؟

اقبال المرشدي

صدى الروضتين في عامها الثالث

تدخل صدى الروضتين مع هذا العدد عامها الثالث وبخطى وفية لتاريخ ميلادها رغم التحولات والتطورات التي واجهتها، وقد نقل لنا بعض الإخوة أن القارئ يلحظ الصدى في بدايتها والصدى في واقعها الحالي بالطبع انه يجد فروقا واضحة للعيان بين هاتين المرحلتين بدءا من عدد الصفحات وانتهاء بتنوع الموضوعات وتعاقب الأقلام الناهضة والمتتبع للجريدة يعرف أن الروحية التي تأسست عليها ظلت هي نفسها وهي روحية قائمة على الاعتدال والانفتاح وهي تعود إلى الملامح التي أضفتها عليها المرجعية الدينية المباركة، وهذه جميعها تزاوجت مع رؤية إعلامية قائمة على المهنية ومبادئ تقول بعرض الآراء المختلفة وليس فرض الرأي..

كما سعت جريدة صدى الروضتين منذ انطلاقتها الأولى في ٢٠ ربيع الأول سنة ١٤٢٥هـ، إلى تأكيد فكرة الإعلام الهادف الذي يطرق باب الحقيقة مباشرة ليضعها بين يدي القارئ الذي حرم من هكذا إعلام مقروء فكانت المرآة التي عكست كل مايدور من نشاطات وانجازات داخل العتبات المقدسة في كربلاء، وتطرقت إلى نشاطات الدوائر المدنية والخدمية والأمنية، فكانت بذلك تعرض هموم الناس على المسؤولين الذين يتوافدون إلى مرقد أبي الفضل العباس عليه السلام الذي تنطلق منه صدى الروضتين الغراء، وبهذه المناسبة أجرت أسرة التحرير استطلاعا للرأي شمل مجموعة من المثقفين والأدباء والمؤسسات الثقافية والإعلامية:

بسمه تعالى

جريدة صدى الروضتين من الصحف الكربلائية التي صدرت قبل عامين وكان لإصدارها طعم خاص كون أنها كانت من الصحف القلائل التي صدرت بعد السقوط ولكنها استمرت بالصدور وتطورت عما كانت عليه أسلوبا وصياغة وذلك أن يدل على شيء فإنما يدل على حرص العاملين بها مقدار إمكانيتهم في العمل الصحفي ونسأل الله العلي القدير أن يمد بعمر هذه الصحفية المباركة لتكون منارا من نور يشع في سماء كربلاء...

ويزيدني شرفا أني قد أرخت صدور العدد الأول من هذه الصحيفة المباركة

تيسير سعيد الاسدي

جريدة الإعلام العراقي

بسمه تعالى

أن الجهود المبذولة في صدى الروضتين هي دون المستوى المطلوب ولعل ذلك لقلة الإمكانات المالية التي تعاني منها هيئة التحرير لكن ليعلم أن الإعلام مهم جدا خصوصا في هذا الوقت الذي نرى أنفسنا غير معذورين في التقصير في نشر علوم آل محمد صلى الله عليه وآله ، فبدل من ١٢ صفحة لابد أن تكون ١٢٠ صفحة وان شاء الله وبجهود الأخوة العاملين فيها ستكون بحيث تكون كعنوانها حقا وحقيقة اسأل الله العلي القدير أن يوفق الجميع للعمل الجاد والمثمر في سبيل إيصال صدى الروضتين إلى كل سمع والله ولي ذلك...

الأقل

احمد الشيخ عبد الرضا الصافي ١٢صفر ١٤٢٧

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخوة الأعزاء في صحيفة صدى الروضتين

لم يعد الإعلام كما معروف حاجة كمالية بل أصبح حاجة ضرورية للوطن والأمة خاصة بعد أن أصبح احد عناصر القوة أن لم يكن أهمها وتزداد الحاجة إلى الإعلام كلما قست الظروف واشتدت المحن كما هو الحال اليوم ، وأما الإعلام الذي نحتاج إليه اليوم هو الإعلام الذي يجمع كلمتنا ويوحد صفنا ويكون سيفا وترسا يحمي الوطن ...أننا نحتاج اليوم إلى إعلام يوحد ولايفرق يبني ولايهدم نحتاج إلى إعلام جماهيري يتحسس هموم المواطنين

وأحلامهم ويعبر عنها بصدق وبجرأة وموضوعية نحتاج إلى إعلام جذاب تفتح له الأبواب والنوافذ ويتسلل إلى العقول والقلوب ، نحتاج إلى إعلام يمارس دوره بفضاء رحب من الحرية المقترنة بالمسؤولية ويمارس النقد بشفافية وموضوعية نحتاج إلى إعلام يحلق في السماء ويغوص حتى الأعماق ليكتشف كل ما يحاك للوطن من دسائس ومؤامرات وما يحيط به من حاقدين وأعداء نحتاج إلى إعلام يمتلك الأنوار الكاشفة القادرة على اختراق الضباب وتبديد الظلام لتكون الرؤية واضحة ، نحتاج إلى إعلام يكرس الفضيلة ويحارب الرذيلة ، نحتاج إلى إعلام يجيد فن التخاطب مع الآخرين، من هذا كله تأتي حاجتنا للإعلام ومن الوسائل المهمة للإعلام هي ما يعرف بالصحيفة وهي تتضمن مطالب ومضامين تهم القارئ ومؤسسة كبيرة مثل الروضتين الحسينية والعباسية المباركتين مهم جدا أن تكون لها صحفية تصدر عنها وتمثلها حتى يتمكن القارئ من خلال هذه الصحيفة التعرف على كل ما يدور في داخل هذه المؤسسة المهمة والتي ترتبط بعقائد الناس الموالين والمحبين لأهل البيت عليهم السلام ... وعليه أول شيء لهذه الصحيفة هو أن تبرز كل ما يدور في داخل هذه المؤسسة وتتناول الموضوعات التي تمارسها دوائر هذه المؤسسة المختلفة وما تمر به هذه المؤسسة من تطور وحداثة لكي يطلع عليها الناس ويعرف ما يدور داخل هذه المؤسسة فالأخبار والنشاطات الإعلامية والثقافية التي تقوم بها اللجنة الإعلامية يجب أن تعكس في هذه الصحيفة...

كما نحب أن يكون لصدى الروضتين باب خاص للمعجزات والكرامات التي تحدث في هذا المكان الطاهر وتعكس هذه المعجزات والكرامات بالصور والوثائق التي تؤيد حصول هذه الكرامة ومن ثم تجمع في كتاب يصدر عن هذه الصحيفة لكي تبقى هذه الكرامات موثقة ومعززة بالصور والشخصيات وتاريخ حدوثها من مصدر قريب على الحدث..

كما نرجو أن تخصص صحيفة صدى الروضتين باب لمناقشة الشبهات التي تثار على المذهب الحق والرد عليها وشرح العقائد الحقة لمذهب أهل البيت عليهم السلام لان الكثير من أتباع أهل البيت عليهم السلام يمارسون شعائر وعقائد لم يستطيعوا الدفاع عنها بالحجة والبرهان وعليه هذه الصحيفة مكان مناسب لكي تخصص لها صفحة خاصة بشرح العقائد الحقة ورد الشبهات التي يثيرها أعداء هذا المذهب بالمنطق بالبرهان...

الموضوعات التي تهم مدينة كربلاء المقدسة من قوانين جديدة واللقاء مع مسؤولين فيها مهم جدا للصحيفة حيث تنعكس في هذه الباب ما يهم المواطن الكربلائي ليكون على اطلاع كامل بما يدور من حوله....

أما بخصوص الإخراج الفني للصحيفة فهو جيد لصحيفة مر على عمرها سنتان والإعداد الأخيرة جيدة جدا تدل على حصول تطوير في المطبعة....

مؤسسة المعصومين الأربعة عشر عليهم السلام العالمية

بسمه تعالى

تطفئ صدى الروضتين عامها الثاني وهي أكثر انتشار وحرصا على التطور والتقدم .... بل أنها أكثر شوقا للاقتراب من عقل القارئ وضميره...فكانت بحق مرآة صادقة تعكس الإحداث والتطورات للمحافظة ...رغم حراجة الظروف والتحديات التي نمر بها فمرحى للعاملين فيها وكل عام وصدى الروضتين تزداد تألقا وبهاءً ففيها نلتمس ملامح العراق الجديد عراق بلا قبور جماعية وحواجز دكتاتورية...

المحامي سالم الموسوي

بسم الله الرحمن الرحيم

السادة الكرام في هيئة تحرير صدى الروضتين المحترمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نهنئكم على عملكم ونبارك لكم في جهودكم

بعد اطلاعنا على المضمون والشكل التصميمي لجريدة صدى الروضتين يسرنا أن نقدم للإخوة كادر تحرير الجريدة بعض الملاحظات عسى أن تسهم في تعميق الإعلام الحسيني المبارك لنشر أفكار ومبادئ الأئمة الأطهار عليهم السلام أجمعين، ندعو إلى تحسين مستوى إخراجها لان الشكل رديف الجوهر، وبالرغم من أنها جريدة دينية نرى انه لاضير من إضافة أبواب أخرى كالتراث والعلوم والانفتاح على مفردات الحياة الشاملة، ونتمنى الأفضل لهذه الجريدة في عامها الثالث ولكم التوفيق والنجاح والتقدم.

مؤسسة النبأ للثقافة والإعلام

الأمام الحسن العسكري عليه السلام ....الامامة ومراحل التمهيد للغيبة

بيت الامامة والولادة المباركة:

في الجمعة السادس من ربيع الاول على رواية او الثامن من ربيع الثاني ٢٣٢ هجرية (المناقب، ابن شهراشوب ٤/٤٢٢) و (اعلام الورى/٣٦٧) إمتلآ بيت الامام علي الهادي عليه السلام نورا على نور بولادة الامام الحادي عشر ابو محمد الحسن بن على العسكري عليه وعلى آبائه افضل الصلاة والتسليم، لتدخل الامامة احد اهم مراحلها التاريخية، ليس فقط باعتبار خطورة المرحلة التاريخية من حكم بني العباس، أو لمجرد ان ولادة اي من الائمة عليهم السلام تعتبراشراقا نورانيا في تاريخ الانسانية جمعاء، ولكن لانه الحادي عشر من أئمة اهل البيت عليهم السلام، مما يؤشر قرب ولادة الامام الحجة(المهدي عجل الله فرجة الشريف)، فالتاريخ الرسالي حمل على الدوام البشارة بولادة مخلص البشرية ومنقذها، مما جعل ملوك بني العباس يديمون الترقب لولادة هذا الامام، وهكذا كلما تحركت مسيرة الامامة باتجاه ولادة امام في السلسلة المباركة ، كلما شعر الطواغيت باقتراب نهايتهم، وكما قال الامام الصادق عليه السلام: " منذ ان خلق الله آدم عليه السلام لم تخل الارض من حجة" فان ولادة الامام الحسن العسكري تعتبر استمرارا للسنن الالهية التي جعلها الحق سبحانه لطفا منه للعباد، وحجة تنزاح امامها كل الحجج، كي لا يبقى للمخلوق حجة على الخالق، كما يمكن اعتبار ولادة الامام انتصارا آخر للحق، وتحقيقا للقيم العليا التي جائت بها الرسالات السماوية، فالامام يمثل برهانا على ابداع الخالق تعالى شأنه وجلت قدرته في ايجاد النموذج الامثل للانسان الخليفة مؤكدا بهذه الولادة المباركة قيم الجعل الالهي لخلافة الانسان على الارض باعتبار ان الامامة تحفظ قيمة استمرارية الرسالة الالهية بعد ان اكمل الله دينه بختم الرسلات برسالة الرسول الاعظم محمد صلوات الله عليه وآله وسلم، وبعد ان اتم نعمته بان جعل الامامة قيمة الهية حفظ فيها الحق سبحانه مفاهيم وقيم العقيدة اذ قال عزمن قائل: (وكل شيء أحصيناه في امام مبين" يس/ ١٢ (ولا بأس ان الفت الانتباه الى رقم الاية الذي هو يمثل عدد الائمة الاثني عشر عليهم السلام) وفي احدى اعظم لحظات التاريخ الاسلامي والانساني على حد سواء، يقوم الرسول الخاتم باعلان الارادة الالهية لتوضيح ذلك الترابط العضوي والحتمي بين الامامة والكتاب(القرآن الكريم) فيعلنها في غدير خم:(اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي فانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض)

وهكذا فلا يمكن اعتبار ولادة الامام الحسن العسكري عليه السلام مجرد جزءا من حركة التاريخ، يمكن تجاوزها دون البحث في قيمتها او كينونيتها بل انها احدى اهم العلاقات السببية في استمرارية الحياة، بل ان استمراريتها هي حتمية تاريخية لاستمرارية الجنس البشري على الارض حتى يامر الخالق تعالى شأنه بموعد الحساب، ومن هنا ايضا تصبح ولادة الامام الحسن العسكري حتمية تاريخية تتجلى قيمتها باعتبارها المرحلة التي تسبق الامام المهدي عليه السلام.

الامامة.. المجتمع.. والانتظار:

سنة ٢٥٤ للهجرة وبعد استشهاد الامام علي الهادي عليه السلام تشهد الامامة احدى اهم المواجهات التاريخية في عصر امامة الامام احسن العسكري عليه السلام فالدولة العباسية تحشد كل طاقاتها لما تتصورة من قدرتها على ايقاف حركة التاريخ الرسالي المتمثل بامامة ابي محمد الحسن العسكري عليهما السلام، فتفرض السلطات العباسية الاقامة الجبرية على الامام، على ان يحضر يومين من كل اسبوع لدى القصر العباسي، لاثبات وجوده وللامعان في محاولة الاقلال من شأنه امام شيعته، لكن ابى الله الا ان يجعل من حضوره الشريف مناسبة لتعبئة القواعد الشعبية بالقيم الرسالية فكان يوم حضوره مشهدا من مشاهد الحج، حيث تمتليء الطرقات المؤدية الى القصر بالناس وقوفاوكان على رؤوسهم الطير تعظيما لمهابته وكرامته، فتحولت الاقامة الجبرية والمراقبة المستمرة الى عوامل مساعدة لتثقيف القواعد الشعبية بمفهوم الغيبة، ولتدريبهم على الصبر والانتظار، وحتى في هذا الموقف الصعب كان الامام الحسن العسكري على تواصل مع شيعته، فقد نصب له الوكلاء في الكثير من المناطق الاسلامية ليرجع اليهم شيعته في امورهم الفقهية والتشريعية، وليقوموا ايضا بتوزيع الحقوق التي ترد اليه، فقيمة الامام لاتكمن فقط في علوم الفقه والتفسير والرواية والتشريع، بل في تحويل الشريعة والعقيدة الى منهج يومي يتعامل به الناس بأعتبار ان الامام هو احد مصادر الشريعة، وكان الامام الحسن العسكري عليه السلام يمثل تجسيدا حقيقيا وعمليا للشريعة في تعاملها مع المجتمع، ومن هنا كان مصدر احترام حتى من قبل اشرس اعداءة من بني العباس واعوانهم، فهذا ابن خاقان(يحيى بن عبيد) وزير المعتمد العباسي يصرح قائلا: " لوزالت الخلافة عن بني العباس ما استحقها احد من بني هاشم غيره (يقصد الحسن العسكري عليه السلام) لفضله وعفافه وهديه وصيانة نفسه وزهده وعبادته وجميل اخلاقه.

لقد شهد عصر امامة الحسن العسكري الذي امتد بحدود ستة اعوام تحولا نوعيا في النهوض بالعقل الجمعي للمجتمع الاسلامي عامة والشيعي خاصة في التعامل مع مفهوم الغيبة والتحضير لها باعتبارها المرحلة القادمة والنهائية في عصر الامامة، فقد عمل الائمة عليهم السلام على الدوام على تطوير هذه العلاقة للتحول الى علاقة عضوية بمرور الزمن، والتي تتكرس نهائيا في عصر الامام المنتظر عجل الله فرجة الشريف، وكان الامام العسكري عليه السلام يتحمل مسؤولية اضافية باعتبارة الاب المباشر للحجة القائم عجل الله فرجه، وان ترتيب العلاقات بين الامامة والقواعد الشعبية سينحو منحى اكثر حساسية في هذه المرحلة من حركة التاريخ الامامي، ليس فقط باعتبارها مرحلة التحضير الاخير ولكم ايضا لان المجتمع الشيعي سيواجة ردود افعال عنيفة من السلطات الحاكمة كما هو شأن الطواغيت على مسار التاريخ، وخاصة انه في هذه المرحلة العصيبة من التحولات وفي الخامس عشر من شعبان ٢٥٥ يولد الامام القائم محمد بن الحسن عجل الله تعالى فرجة الشريف، لتشكل ولادته احدى اهم تجليات هذه المرحلة الحساسة في تاريخ الانسانية جمعاء، ومن هنا ندرك صعوبة وحساسية عصر امامة الحسن العسكري عليه السلام، وان العقل ليعجز عن ادراك مفاهيم هذه التحولات القيمية الجليلة، والخطيرة في نفس الوقت، فالمجتمع الشيعي كان يتلهف منتظرا هذه الحدث الجليل الذي لم يصرح به الامام الحسن الا لخاصة الخاصة من اجلاء صحابته حفاظاعلى الامام القادم وصيانة له من جور الطواغيت، وايضا تدريبا لمواليه ولشيعته على الصبر والانتظارالذي سيطول حتما ولا يعلم نهايته الا الحق سبحانه، فلك الله سيدي ابا محمد الحسن العسكري والسلام عليك حين ولدت وحين نهضت بالمسوؤليات الجسام، والسلام عليك يوم توفيت شهيدا في الثامن من ربيع الاول ٢٦٠ للهجرة المباركة، بعدان وضعت الامة على مسارها الصحيح والسلام عليك يوم تبعث حيا لتكون شاهدا على صدق رسالة جدك الرسول الخاتم صلوات الله عليه واله الاطهار، ونشهد انك الامام ابن الائمة وابو الحجة القائم عجل الله فرجه الشريف وفرج عنا بهم اجمعين وانالنا شفاعتهم يوم نحن لشفاعتهم احوج.

د. وليد سعيد البياتي
الرأي الاخر للدرسات لندن

الروضة العباسية في زيارة الأربعين

من الشعائر الإسلامية التي تلقى اهتماماً كبيراً في العراق هي الزيارة الأربعينية، التي يتوجه فيها الملايين من الناس باندفاع فطري وعفوي إلى مدينة كربلاء في العشرين من شهر صفر الحرام من كل عام تعاطفاً وتأثراً بشخصية إسلامية نادرة ضحت بكل شيء، بالمال والبنون والروح، من اجل إرساء الحق الذي جاء به محمد(ﷺ) ومن اجل تثبيت العدالة التي جاء بها القرآن الكريم ومن اجل أن تتخلد القيم الإنسانية الراقية مدى الدهر أمام صغائر الدنيا التي أطاحت بأسماء كبيرة ومؤثرة والتي كانت قاب قوسين أو أدنى من الخلود الإنساني لولا ضعفها وأنانياتها وركوعها أمام ملذات الدنيا واستسلامها للشيطان، لتبقى الساحة الرحمانية رحبةً أمام من قدّم وضحّى ولمن باعوا إلى الباري أنفسهم وأموالهم وأولادهم لما يحب ويرضى فكرمهم بالدنيا قبل الآخرة وتحولت مراقدهم إلى مصدر أشعاع وملجأً وملاذاً لمن أمن بالله ورسوله ومدرسة لمن يريد أن يتعلم المبادئ الحقة وغرفة إنعاش روحية لتنشيط القلب المرهق بضغوط الحياة الدنيا وردهة للعناية الإلهية المركزة من أمراض النفس والذات والأنا... ومغتسل لكل الأدران والعوالق الشيطانية ومفتاح للعقد النفسية والأفكار الظلامية المنغلقة أمام أنموذج رباني متألق ومتدفق ومعطاء لكل الإنسانية مع كل يوم جديد ومع كل تطور جديد حيث يولد من جديد ويعطي من جديد ويضحي من جديد ويخلد مع الله من جديد...

وفي خضم هذا التدفق المليوني إلى مدينة سيد الشهداء هرعت المدينة المقدسة بكافة مفاصلها لاستقبال هذه الحشود الوافدة وتامين كافة السبل التي تؤمن للزائر الكريم تأدية زيارته بسهولة ويسر وأمان ومن الجهات التي حملت على عاتقها الجزء الأكبر من هذه الخدمة هي العتبات المقدسة ومن اجل النهوض بمستوى الخدمات بما يتناسب وأعداد الزائرين والوافدين، فقد كان هناك جهدا استثنائيا تكلل بالنجاح ولله الحمد بفضل الله العلي القدير وببركات سيد الشهداء صاحب المناسبة وأخيه أبي الفضل العباس عليهما السلام وبجهود الخيرين من أبناء هذه المدينة المباركة وبفضل الوعي التام الذي حمله الزائرون والوافدون من خلال تعاونهم مع كافة الأجهزة الأمنية والخدمية في المحافظة، ومن اجل التعرف على حجم الخدمات التي قدمتها الروضة العباسية المقدسة ولجانها خلال أيام الزيارة وعلى مدار الساعة ساعية لتقديم أفضل الخدمات لزائري أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس(عليهما السلام)....فقد سخرت جميع الموارد والطاقات لهذه الخدمة.

جرى العمل تبعا للخطة الموضوعة من قبل إدارة الروضة العباسية المقدسة حيث تواصل ليل نهار بتفاني وإخلاص من قبل كافة المنتسبين، فكان للمتابعة المستمرة والجادة للسادة أصحاب السماحة العلامة السيد احمد الصافي والعلامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزهما) الأثر البالغ في تتويج هذه الجهود بالنجاح من خلال زيارتهم الميدانية وتوجيهاتهم السديدة، ونستعرض هنا جانباً النشاطات وحجم الخدمات التي قدمت خلال هذه الزيارة فكانت محطتنا الأولى مع الحاج كاظم عبد الحسين عبادة مسؤول المضيف فتحدث لنا بإيجاز عن أهم ما قام به العاملون مشكورا:

من أولى مهام المضيف تأمين الطعام للزائرين أيام الزيارات المخصوصة وأيام الخميس من كل أسبوع، في هذه الزيارة كنا على استعداد لتامين الطعام لما يقارب ١٥ ألف زائر يوميا

لوجبتين (الغداء ــ العشاء) إضافة إلى تأمين وجبتي طعام للعاملين للروضة و منتسبي حماية ما بين الحرمين والبالغ عددهم ١٥٠٠الكل وجبة تقريباً وكذلك تم تأمين وجبتي طعام ٥٠٠٠فرد لكل وجبة لوفود الطلبة يوم ١٩صفر وثلاث وجبات يوم ٢٠صفر فقد باشرنا واعتبارا من يوم ١٥ صفر بطبخ أول وجبة وسيستمر الحال إلى يوم ٢١ صفر وأود أن اذكر أن مجموعة من أهل البر قاموا بالتبرع بكمية كبيرة من المواد الجافة و اللحوم، علما أن الطعام يوزع (بالماعون السفري) وجميع الكادر العامل في المضيف يعمل على مدار اليوم دون انقطاع من اجل تقديم هذه الخدمة المباركة ولنا الشرف في ذلك..

محطتنا الثانية كانت مع لجنة الحراسات ومع مسؤولها الحاج حسين رضا عبد العباس الذي بين لنا الدور الذي لعبته لجنته من اجل تامين الحماية للزائرين مشكورا:

لايخفى على الجميع حراجة الوضع الأمني بسبب الظروف التي يمر بها البلد فقد كان من أولى مهامنا تهيئة الجو الأمني الملائم لتامين سلامتهم ودفع شرور الحاقدين والتكفيرين والصداميين عنهم خاصة وان هذه الفئات الضالة تستغل هذه المناسبات من اجل تحقيق مآربهم الخبيثة فقد عملنا منذ محرم الحرام على وضع خطة محكمة لسد كافة الثغرات والمنافذ لإفشال مخططاتهم الدنيئة فكان أول ما قمنا به هو التنسيق التام مع كافة الأجهزة في المحافظة حتى لايكون هناك تعارض في الأعمال مع هذه الأجهزة حيث تم تشكيل لجنة مشتركة من الروضة الحسينية والعباسية والإدارة العامة لمنطقة بين الحرمين.

قد أوكلت إلى الروضة العباسية المقدسة حماية ٥٠ نقطة ضمت المداخل والمخارج التي تؤدي إلى الروضة العباسية المقدسة ، وقد نجحنا في تامين الحماية لكافة الأزقة والشوارع وأهمها شارع قبلة العباس ومنافذه وشارع العلقمي وأزقته وشارع باب بغداد وفروعه المؤدية إلى محيط شارع ميثم التمار ، كما توجد نقاط للتفتيش في أبواب الروضة والسور الخارجي، علما انه تم تقسيم العمل إلى وجبتين كل وجبة تعمل لمدة ١٢ ساعة يوميا ومن الجدير بالذكر أن عدداً كبيراً من الزائرين وأبناء المدينة الكرام قد تطوعوا للعمل في مختلف لجان الروضة العباسية المقدسة.

ولا يسعني إلا أن اذكر الجهود المخلصة التي قدمها كل من أعضاء اللجنة الثلاثية السيد معين احمد نصر الله والحاج خليل مهدي محمد والإخوة مسؤولي الوجبات كل من رضا ناجي وعلي نعمة ناصر وعبد الحسين صدام ومعاونيهم.

أما لجنة الأعلام فقد تحدث السيد عقيل الياسري معاون مسؤول اللجنة الإعلامية فقال: لقد استنفرت اللجنة الإعلامية جميع أقسامها لتغطية إعلامية واسعة مثل تسخير موقع انترنت الكفيل لنقل جميع النشاطات الخدمية وإصدار جريدة صدى الروضتين عدد خاص عن أربعينية الحسين(عليه السلام) وإصدار عدة منشورات مثل (الخميس والكفيل وذكرى) وتظافرت جهود قسم التصوير بتغطية شاملة ومتابعة كافة وقائع الزيارة، إضافة إلى تعاونه في نقل الوقائع مباشرة بالتعاون مع قناة الأنوار والقنوات الفضائية الأخرى ومؤسسات إعلامية وثقافية واسعة بينما سعى قسم التصميم على تزويد هويات تعريف (باجات) خاصة لجميع اللجان والمتطوعين في هذه المناسبة، وعرض قسم المبيعات كافة نشاطات وعروض المجالس الحسينية ومنشورات العتبة فقسم منها وزع مجانا والقسم الأخر يباع بأسعار مدعومة، ويشهد هذا القسم إقبالا واسعاً من الزائرين كما سعى قسم الصوتيات لإدامة نقل الصوت في كافة المجالس التي تقام خلال الزيارة ونقل توجيهات وإرشادات لجنة الإرشاد الديني خلال الزيارة.

فيما أوعز المهندس طلال البير مسؤول لجنة المشاريع في الروضة العباسية المطهرة بإيقاف كافة الأعمال في لجنة المشاريع وتحويل كادرها إلى لجنة حماية الصحن الشريف من اجل المساهمة في توفير الأمن والأمان لزائري مدينة الإمام الحسين(عليه السلام).

أما لجنة الهدايا والنذور فقد ساهمت بشكل كبير بتقديم الخدمات من خلال تأمين كمية كبيرة من الأغطية للزائرين الذين يشعرون بالبرد في الليل، وقال الحاج احمد رسول فرحان مسؤول لجنة الهدايا والنذور الذي بين نشاط لجنته بالنقاط التالية:

1.تم توزيع حوالي ٢٠٠٠ بطانية تقريبا على الزائرين للوقاية من البرد ليلاً بعد استلام ضمان بإرجاعها باعتبارها من موقوفات المرقد ولكافة أيام الزيارة.

لجنة النذور والهدايا

2.الاستمرار بتوزيع الماء المستخرج من السرداب، وجعل التوزيع بدون انقطاع وبدوام كامل.

3.الاستمرار باستلام الهدايا والنذور والموقوفات إلى الحرم الشريف، مع تحويل دوام اللجنة إلى ٢٤ ساعة من اجل تقديم أفضل ما يمكن لزوار مرقد قمر بني هاشم عليه السلام.

قسم المخازن في الروضة العباسية المقدسة هو الآخر كان له نصيب من الخدمة فحدثنا عن نشاطه في زيارة الأربعين الحاج عباس رعد عبد العزيز بقوله: بما أن جميع اللجان في حالة استنفار كامل للطاقات والإمكانيات فان قسمنا لايقل نشاطا وخدمة عن البقية، حيث قمنا بتوزيع مجموعة من السجاد والبطانيات والخيم للمواكب والهيئات الخدمية التي تقدم خدماتها للزائرين والمنتشرة على مداخل مدينة كربلاء المقدسة ، إضافة إلى سد النقص الذي قد يحصل داخل الروضة المطهرة، حيث تواجد موظفي القسم داخل الروضة طيلة أيام الزيارة.

كما كان للجنة السادة الخدم في الروضة العباسية المقدسة دورا في خدمة زوار مرقد أبي الفضل العباس عليه السلام حيث حدثنا السيد داود ضياء الدين رئيس لجنة السادة الخدم عن دور لجنته في زيارة الأربعين: بداية وكما هو معلوم أن هناك إعداد كبيرة من الزائرين يتوافدون على المرقد الشريف مما يحتاج إلى استنفار كل الطاقات من اجل الحفاظ على نظافة الحرم الشريف لذلك قمنا بتقسيم اللجنة إلى مجموعتين وبمعدل دوام ١٢ ساعة للوجبة الواحدة ويتم العمل بالتعاون مع لجنة نظافة الحرم الشريف وهو تعاون جيد ومثمر من اجل خدمة صاحب المرقد الشريف وزائريه.

إما لجنة الرعاية الخارجية فقد أنظمت بكاملها إلى لجنة الحراسات، والحال ينطبق على شعبة الحراسات التي هرع منتسوبها للمشاركة في تسيير المواكب والهيئات الداخلة للروضة الشريفة.

أما نظافة الحرم الشريف فتحدث عنها السيد هاشم الموسوي مسؤول لجنة النظافة الداخلية للحرم الشريف عن أهم واجبات لجنة خلال فترة الزيارة بقوله: تعمل لجنتنا بدوام كامل وبدون انقطاع وبالتعاون مع لجنة السادة الخدم من اجل جعل الحرم المطهر بأجمل وأنظف صورة، حيث التنظيف مستمر للسجاد الذي تم فرشه لجلوس الزائرين داخل الصحن الشريف، كما أن أعمال تنظيف أرضية الصحن (المرمر) مستمرة وبدون توقف، علما أن اغلب منتسبينا قد انظموا إلى لجنة الحراسات.

بدالة الروضة العباسية المطهرة لها دور كبير ومهم أيضا تمثل بتامين الاتصال مع الروضة الحسينية المقدسة ولجنة مابين الحرمين وبقية الأجهزة الخدمية والأمنية الأخرى ذات العلاقة بالزيارة، وكان منتسوبها وعلى رأسهم طالب عبد الحسين رئيس قسم البدالة قد تواجدوا داخل الحرم طيلة فترة الزيارة لتقديم خدمة تامين الاتصال وأي خدمة أخرى قد تطلب منهم.

ولدائرة صحة كربلاء حصة متميزة في هذه الخدمة المباركة من خلال نشر المفارز الميدانية على الطرقات وتعزيز المفارز العاملة في الروضتين المقدستين، حيث قامت برفدها بالأطباء

المفرزة الطبية

الذين بلغ عددهم عشرة أطباء و٢٦ من الممرضين والممرضات وكمية من الأدوية المتيسرة، كما قامت إدارة الروضة العباسية وبأمر من مجلس إدارة العتبات بشراء أدوية بقيمة مليوني دينار لسد النقص الحاصل نتيجة الشحة الموجودة بالأدوية علما أن المفرزة تعمل ٢٤ ساعة، اضافة إلى تخصيص قاعة كبيرة وعدد من المنتسبين، ولقد تجاوز عدد المراجعين الآلاف وأكثرهم من الذين وصلوا سيرا على الأقدام.

وقسم المفقودات يوصل الليل بالنهار عملا بين استلام وتسليم المفقودات للزائرين، وكبقية اللجان بقي منتسبوا هذا القسم في حالة استنفار وبدوام كامل خدمة لزائري المولى أبي الفضل العباس(عليه السلام).

شكرا فوج مغاوير كربلاء

كان للتعاون المثمر الذي حصل بين الأجهزة المكلفة بتامين الحماية للزائرين الدور الكبير والفاعل في إنجاح الخطة الموضوعة من قبل قيادة شرطة كربلاء بالاشتراك مع إدارة الحرمين الشريفين ولجنة مابين الحرمين، وكانت قوافل الزوار المشاة قد انطلقت منذ أيام من محافظة البصرة وميسان والناصرية نظرا لطول المسافة التي تعد بمئات الكيلومترات سيقطعونها فيما تنضم إلى هذه المسيرة الحسينية المهيبة قوافل الزوار من بقية المحافظات الأقرب نسبيا إلى كربلاء كالنجف الاشرف وبابل والمثنى والديوانية وبغداد.

وبدأت الهيئات والحسينيات والعشائر وسكان المناطق الواقعة على طول الطريق العامة التي تسلكها قوافل المشاة بنصب الخيام وتقديم الخدمات من مأكل ومشرب ودور استراحة ومبيت للزوار.

ولكي نتعرف على المزيد من خطوات العمل بهذه الخطة الأمنية التقينا بالمقدم عباس عبد زيد أمر فوج مغاوير كربلاء الأول....

طبيعة مهامكم في زيارة الأربعين؟

أعدت قيادة شرطة كربلاء خطة أمنية محكمة لتامين زيارة الأربعينية للإمام الحسين عليه السلام والتي تتضمن الكثير من الأمور التي لايمكن الإفصاح عنها في الوقت الحاضر لأهميتها ، أما ما يخص واجب فوج مغاوير كربلاء الأول فهو حماية منطقة ما بين الحرمين كذلك الحرمين الشريفين بالاشتراك مع إدارة الروضتين المقدستين العباسية والحسينية وكذلك لجنة مابين الحرمين وهذا التعاون أثمر عن نتائج ايجابية لحد ألان ....وصراحة هناك جهود طيبة، وكذلك خلق جو طيب لاستقبال الزائرين القادمين من كافة المحافظات وتذليل كافة الصعوبات التي قد يتعرضون لها أثناء تأديتهم مراسيم الزيارة، كذلك تامين الحماية لهم ونسال الله تعالى أن يوفق الجميع لخدمة زوار مدينة أبي عبد الله الحسين(عليه السلام).

هل هناك أجهزة أمنية أخرى تشاركم في هذا الواجب ؟

لايوجد أي جهاز امني أخر مكلف بحماية هذا القاطع عدا فوج مغاوير كربلاء الأول ومديرية الاستخبارات الجنائية

وكذلك الإخوان في شعبة السياحة لأهمية تفتيش الفنادق وبالتعاون بيننا وبين الأجهزة المعنية بهذا الواجب..

هل هناك معوقات واجهتكم؟

نعم هناك بعض الصعوبات التي واجهتنا في بداية فرض الطوق الأمني وهي حينما تم الاتفاق على غلق ٥٢ زقاق مؤدي إلى الحرمين الشريفين قد تسبب خرق امني بسبب دخول إعداد كبيرة لم يتم السيطرة عليهم من ناحية التفتيش، وكان للسيد محافظ كربلاء الدور الكبير في تذليل هذه كما أن التعاون الوثيق بين قوتنا وبين العاملين في الروضتين الحسينية والعباسية المقدستين والإدارة العامة لبين الحرمين الأثر الكبير في نجاح الخطة الأمنية، ونشكر جريدة صدى الروضتين على جهودها الإعلامية في تغطية هذه النشطات الأمنية المهمة.

اجرى اللقاءات رضوان السلامي

اوراق حرة

الشيعة بين مطرقة الارهاب المدعوم أمريكيا وعجز الحكومة

كثرت الادلة التي تثبت تورط امريكا وأشرافها على الارهاب اشرافاً فعلياً من خلال الكثير من الادلة والبراهين والافخلال عشرة اشهر الاولى أو أكثر بعد سقوط النظام الصدامي ولحين تشكيل مجلس الحكم لم نشاهد في العراق أية حالة تشير إلى وجود خلافات مذهبية بهذا العمق المفتعل لان الشعب العراقي قد تعايش تماما ولقرون زمانية بهذه الانتماءات المتشعبة دون أن تبرز إلى السطح مثل هذه النزاعات التي تؤدي إلى القتل الجماعي وتهديم دور العبادة فبعد اليأس الامريكي من تنفيذ مخططها في العراق بتسمية حكومة على مواصفاتها ومن وضع الدستور الذي يلائمها ولو تابعنا الاحداث لرأينا مثل هذه الحقائق فعندما واجه السيد علي السستاني حفظه الله ممثل الامم المتحدة الاخضر الابراهيمي طالبه بما تدّعي أمريكا من تطبيق النهج الديمقراطي في العراق والبحث عن ارادة الشعب واختياراته ثم بدأ بعدها مباشرة تمرير المخطط الارهابي الامريكي فتركت لنا الحدود سائبة إلى الان دون السيطرة والسؤال المحير حقاً هل فعلا أمريكا عاجزة عن ضبط الحدود وهي التي تمتلك امكانيات كبيرة مثل ما هو معروف للعالم أجمع ومن ثم مواقع الارهابين في العراق مواقع مكشوفة ومعروفة وليست بحاجة إلى دلالة ولا إلى كشف وعملهم مكشوف وواضح وليس هو بالعمل السري فهذه اوكارهم ومقراتهم ومقرات قيادتهم وغرفة عملياتهم معلومة والحاضنة مكشوفة أن من مقرات أو أوكار فهي مكشوفة تماماً وامريكا حين تلقي القبض على الارهابي تكافئه وتطلق سراحه أمنا مطمئناً ولنفترض انها خطة أمنية كما تدعي بعض الجهات لاحتواء جميع ارهابي العالم في العراق فنحنُ نرفض أن يكون عراقناهو حاضن للارهاب وشعبنا ضحية للارهاب من أجل أن تنفذ أمريكا مخططاتها والان وقد تحول الارهاب من مضمون مقاومة المحتل إلى خطاب طائفي صريح ومعلن وعملياته معلنة ضد الفكر الشيعي وضد الطائفة الشيعية والان وبعدما أصبح الهدف معلنا أخذ يكشف وضعاً آخر هو الدعم الصهيوني الماسوني والدوائر الارهابية وتروج له أمريكا لكون الفكر الشيعي هو الفكر الناصع ولكون المرجعية قد برهنت بأن الفكر الشيعي هو الذي يمثل شريعة الدين السمحاء فلا قتل دون استدلال ولا قصاص قبل الجناية ولا قصاص الا بقانون ويجب أحترام ارادة الشعب وعدم الاعتداء على أي أنسان مهما تكن هويته حتى اليهودي اذا لم يكن مقاتلا ومعاديا واذا لم يكن مضرا ويفتك بآدميتنا فلا يقتل واذا عايشنا بالسلم نعايشه بالسلم فهذه الصورة تتجسد بالفكر الشيعي فلذلك حاولت الدوائر الصهوينية تشويه صورة الاسلام عن طريق مرتزقة لا يمتون بالاسلام بصلة ثقافتهم الحقيقية القتل والذبح والتهجير ومثل هذه الثقافة هي التي تشوه معنى الاسلام ورسالته الانسانية في حين سيد الشهداء عليه السلام يبكي قاتليه لانهم سيذهبون النار بسبب هذا الموقف وعندما تنظر اليوم إلى الحكومة يطل علينا كل يوم وزيراً أو مسؤولاً يدعي إنا قضينا على الارهاب و اننا قد قلمنا أضافر الارهاب فلماذا لا

يعتمدون مبدأ المصارحة مع الشعب لماذا لا يبينون الحقائق للمواطن وللشارع فاذا هم لايمتلكون الامكانية التي تواجه مثل هذا الارهاب فالشارع يمتلك الامكانية فلماذا هذا التقتيل وهذه الضحايا التي نفقدها كل يوم والسيد وزير الداخلية يعلن في مجالسه العامة والخاصة بأن أمريكا وراء هذا الوضع بينما يعلن في الفضائيات اننا قضينا على كذا عدد من الارهابين بينما القضاء العراقي عاجز عن معالجة هذه الحالات حيث ابتداً من عام ٢٠٠٤ولحد الان وعدد المقبوض عليهم حسب الاحصائيات الرسمية عشرات الالوف أن لم نشأ أن نقول مئات الالوف لحد الان ولكن لم ينفذ حكم الاعدام الا بثلاثة عشر مجرم فقط و هذا الحال العسير يجب تشكيل محكمة خاصة والاسراع بالحكم وجميع اجهزة الدولة الان مخترقة وقد سمعنا من السيد وزير الداخلية شخصياً يقول هناك عناصر تعمل في النهار معنا وفي الليل ضدنا وعند طردهم لثبوت تعاونهم مع جهات أرهابية يتم أعادة تعيينيهم من قبل قوات الاحتلال مما يتضح لنا أن هناك تعاونا تاما بين تلك الجهات المشبوهة والارهابين ومما يدل وهذا يعني أننا...

علي الخباز

تولي الإمام المهدي عليه السلام الإمامة

اعتقد المسلمون منذ فجر الرسالة الإسلامية وإلى اليوم بصحة مابشّر به النبيّ الأعظم (صلى الله عليه وآله) من ظهور رجل من أهل بيته عليهم السلام في آخر الزمان ـ يسمى المهدي ـ يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، وعلى ذلك كان ترقّب المؤمنين وانتظارهم مهدي أهل البيت قرناً فقرناً، كما إنّ ظاهرة الإمامة المبكرة كانت ظاهرة واقعية ولم تكن وهماً من الأوهام؛ لأنّ الإمام الذي يبرز على المسرح وهو صغير فيعلن عن نفسه إماماً روحياً وفكرياً للمسلمين، ويدينُ له بالولاء والإمامة كل ذلك التيار الواسع لابدّ أن يكون في أعلى الدرجات والمراتب من العلم والمعرفة وسعة الأُفق والتمكّن من الفقه والتفسير والعقائد، لأنه لو لم يكن كذلك لما أمكن أن تقتنعَ تلك القواعد الشعبية بإمامته، مع ما تقدّم من أن الائمة كانوا في مواقع تتيحُ لقواعدهم التفاعل معهم، وللأضواء المختلفة أن تُسلط على حياتهم وموازين شخصيتهم، فهل ترى أن صبياً يدعو إلى إمامة نفسه وينصب منها علماً للإسلام وهو على مرأىً ومسمع من جماهير قواعده الشعبية، فتؤمن به وتبذل في سبيل ذلك الغالي من أمنها وحياتها بدون أن تكلّف نفسها اكتشاف حاله، وبدون أن تهزّها ظاهرة هذه الامامة المبكرة لاستطلاع حقيقة الموقف.

لقد تسلّم الإمام المهدي(عجل الله تعالى فرجه الشريف) الإمامة الفعلية سنة ٢٦٠هـ بعد شهادة والده الإمام العسكري (عليه السلام)، وكان محاطاً بالسرّية التامة بحيث خفي أمره عن السلطة العباسية التي جهدت في إطفاء نوره عبر إعتقال زوجات الإمام العسكري في أشهر الحمل. بل خفي أمر ولادته حتى عن خادم بيت الإمام العسكري (عليه السلام). وأيضاً شاركت شخصية "جعفر الكذاب" عم الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) في لعب دور مضلل ومدعوم من قبل السلطة التي قدّمته للصلاة على جنازة الإمام العسكري (عليه السلام) بصفته الوريث الشرعي الوحيد للإمام ، ولكن المفاجأة كانت عندما تقدّم فتىً في الخامسة من عمره يخرج من الدار ويأخذ برداء عمّه جعفر إلى الوراء قائلاً: "تأخّر، فأنا أحق منك بالصلاة على أبي" فيتأخر جعفر من دون أن تبدر منه أية معارضة. وباءت جهود السلطة بالفشل. وأحبطت المخططات التي حاولت النيل من إمامة الإمام الحجة (عجل الله تعالى فرجه الشريف).

كما أن الإيمان بالأئمة كل لا يتجزأ وأن الاعتراف بهم من دون الإمام الحجة لا يساوي شيئاً وهو كإنكار أمير المؤمنين عليه السلام: ما نقله في كفاية الأثر عن الحسن بن علي عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار عن سعد بن عبدالله عن موسى بن جعفر البغدادي قال: سمعت أبا محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام يقول:(كأني بكم وقد اختلفتم بعدي في الخلف مني ألا إن المقر بالأئمة بعد رسول الله المنكر لولدي كمن أقر بجميع الأنبياء والرسل ثم أنكر نبوة رسول الله صلى الله عليه وآله، لأنّ طاعة آخرنا كطاعة أوّلنا، والمنكر لآخرنا كالمنكر لأوّلنا، أما إن لولدي غيبة يرتاب فيها الناس إلا من عصمه الله) وروى الصدوق عن أبيه عن سعد بن عبدالله عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال في قول الله عز وجل (يوم يأتي بعض آيات ربّك لا ينفعُ نفساً إيمانُها لَم تكُن آمنَت من قبلُ) فقال عليه السلام: (الآيات هم الأئمة والآية المنتظرة القائم (عجل الله فرجه) فيومئذ لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل قيامه بالسيف وإن آمنت بمن تقدمه من آبائه عليهم السلام).

وفي أنه أشبه الناس برسول الله، وله اسمه وكنيته: ما رواه الصدوق في كمال الدين عن أبيه ومحمد بن الحسن ومحمد بن موسى المتوكل، عن سعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر الحميري، ومحمد بن يحيى العطار جميعاً، عن أحمد بن محمد بن عيسى وإبراهيم بن هاشم وأحمد بن أبي عبدالله البرقي ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب جميعاً، عن أبي علي الحسن بن محبوب السراد عن داود بن الحصين عن أبي بصير عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام عن آبائه قال: (قال رسول(صلى الله عليه وآله): المهدي من ولدي اسمه اسمي، وكنيته كنيتي، أشبه الناس خلقاً وخُلُقاً تكون له غيبة وحيرة حتى تضل الخلق عن أديانهم فعند ذلك يقبل كالشهاب الثاقب فيملؤها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً) في أن من الابتلاء للخلق في زمان غيبته أن يشك البعض في ولادته: ما رواه الشيخ الصدوق في كمال الدين عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار عن سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى الكلابي عن خالد بن نجيح عن زرارة بن أعين، قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: (إن للقائم غيبة قبل أن يقوم. قلت له: ولم؟ قال: يخاف وأومأ بيده إلى بطنه، ثم قال: يا زرارة هو المنتظر وهو الذي يشك الناس في ولادته منهم من يقول هو حمل ومنهم من يقول هو غائب، ومنهم من يقول ما ولد ومنهم من يقول ولد قبل وفاة أبيه بسنتين، غير أن الله تبارك وتعالى يحب أن يمتحن الشيعة، فعند ذلك يرتاب المبطلون).

وما ورد من النص على أنه قد ولد، وأنه عجل الله فرجه يحضر موسم الحج فيعاين الخلق، وقد رآه ـ من جملة من رآه ـ نائبه الخاص (في الغيبة الصغرى) محمد بن عثمان العمري في الموسم متعلقاً بأستار الكعبة.

وأهمية مثل هذا النص أنه يؤكد ليس فقط ولادته بل اتصاله بالخلق، وذلك أن قضية المهدي عجل الله فرجه قضية اتفاقية بين المسلمين جميعاً.

منتظر جاسم العلي

نظرية الجيولوجيا تسهم في تفسير بعض آيات القرآن الكريم

أرسلت لنا الأستاذة العلوية(بشرى الحاج يوسف) موضوعاً تقول فيه أن ثمة بحوث ودراسات في التفسير العلمي للقرآن الكريم يمكن رصدها والوقوف عندها ...منها على سبيل المثال نظرية الصفيح في الجيولوجيا التي ظهرت إلى الوجود سنة(١٩٦٨ م) وفسرت العديد من الظواهر الجيولوجية السطحية والتحت سطحية مثل توزيع الجبال والمحيطات والجزر القوسية وكذلك كيفية حدوث الزلازل والبراكين وغيرها من الظواهر الطبيعية .. وقد تناول الباحث الجيولوجي (أحمد سرداح الزبيدي) هذه النظرية في تفسير بعض آيات القرآن الكريم وهو في بحثه يقول) لنقرأ الآية الرابعة من سورة الرعد قال تعالى (وفي الأرض قطع متجاورات وجنات من أعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان) ولنأخذ قوله تعالى (وفي الأرض قطع متجاورات) ونسأل أنفسنا ما هي تلك القطع المتجاورات التي في الأرض ؟ هذا السؤال نجد جوابه في نظرية الصفيح حيث تقول النظرية .. أن الأرض في جزئها العلوي تتكون من عدد من الصفائح المتجاورة مع بعضها البعض وتختلف تلك الصفائح في سمكها وأبعادها وحجمها وكثافتها وأنها ذات حركة تصادمية أو تبا عدية مع بعضها البعض ... وتقسم إلى نوعين هي صفائح قارية تؤلف القارات ونكون ذات كثافة كبيرة وصفائح محيطية وهي تؤلف المحيطات وتكون أقل كثافة وفكرة النظرية هي أن الأرض تقسم إلى ثلاثة اغلفة رئيسية هي الغلاف الصخري وهو غلاف بارد صلب من الصخور يضم غلاف القشرة والجزء الأعلى من غلاف الجبة الأرضية يقل سمك هذا الغلاف تحت المحيطات والبحار ويزداد تحت قمم الجبال . يتكون الجزء الأعلى من هذا الغلاف من صفائح متجاورة ومتفاوتة الأبعاد وهي سبعة صفائح رئيسية وعدد من الصفائح الصغيرة وتتميز هذه الصفائح المتجاورة بحركتها البطيئة وهذا يفسر لنا الآية (٨٨ من سورة النمل) حيث يقول سبحانه وتعالى (وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب صنع الله الذي أتقن كل شيء انه خبير بما تفعلون) أي أن الجبال تتحرك بحركة بطيئة تشبه حركة السحاب بحيث لا نشعر بها لكوننا نتحرك مع الجبال وهذا لا ينافي قوله تعالى (والجبال أوتادا) وقوله تعالى (وألقى في الأرض رواسي أن تميد بكم) نعم أن الجبال أوتاد ورواسي أي مثبتة لكن مثبتة في الصفيحة والتي هي جزء من الغلاف العلوي للأرض خوفاً من أن يعيد ذلك الجزء في الغلاف المذكور في أعلاه إذ أن الجبال مثبتة ومتحركة في الوقت نفسه وهذا دليل على أن القرآن الكريم يفسر بعضه بعضا وهذا بحد ذاته أعجاز آخر والغلاف الثاني يقول عنه الباحث هو غلاف (الصهارة)حار شبه مانع يمثل الطبقة الضعيفة والتي لها القابلية على الجريان وتتركز فيها حركات تيارات الحمل الحرارية التي تسبب حركة الصفائح التي فوقها لكونه غلافاً سائلاً محصوراً بين غلافيين صلبين والغلاف الثالث هو غلاف الميسو سفير وهو عبارة عن غلاف صلب يمتد إلى مركز القوة الأرضية ويستنتج الباحث في بحثه أن الأرض في جزئها العلوي تتكون من صفائح متجاورة(قطع متجاورة) تتحرك بواسطة تيارات الحمل الحرارية مع ما تحمله من جبال وسهول وتلال وبحار باتجاه بعضها البعض فتتكون حركة تصادمية تنتج عنها الزلازل والبراكين أو حركة انفصالية تبا عدية ينتج عنها وديان التصدع والحواجز العلوية والحواجز الطويلة المحيطية في أعماق المحيطات وهذا ملخص بسيط لقوله تعالى (ومن الأرض قطع متجاورات) وحملت صدى الروضتين هذه المقالة إلى الباحثين المختصين في علوم الجيولوجيا واجابنا أحد أستاذتها وهو الدكتور أياد مشكوراً

لايمكن مناقشة الآيات القرآنية في ضوء النظريات العلمية لان النظرية العلمية قابلة للثبات وللتغيير ... يمكن مناقشة الحقائق في ضوء القرآن الكريم فهي لا تتغير ... والموضوع المذكور يناقش نظرية فيها جدل وعدم استقرار ورغم إن الاية الرابعة من سورة الرعد تتطابق مع ما جاء في النظرية ولا تتعارض معها مطلقاً وهذا توجيه جيد يحسب للباحث مع التقدير.

بشرى الحاج يوسف

ضيف الصدى

الحسينيون اينما كانوا يمثلون النبض الحقيقي لشريان الحياة لزهو مستقبل واعٍ يوعد بالخير لبريق توجته السنون علامة فارقة في الجبين لقلوب تسمو امانيا حين تسمع يا حسين موحدون بهذا الحب متربون بهذا الأنين يفيضون اينما حلو بركة ولواعج من نصرة وشاعرنا يحمل لقب (أبو الشهيد عدنان)هو الشيخ عبد الله المدلول شاعر مجاهد تتلمذ على يد الصدر الاول قدس ودرس على يد اساتذته في البصرة السيد محمد مير القزويني (قدس) والسيد محمد عبد الحكيم الصافي ودرس الشعر الشعبي مولع بالشعر الكلاسيكي الواقعي لكونه يحمل عبق حاضر:

ما نهاب الموت نتحده الكفر ... ومن تهيج النار نفدي حيدره
لا حياة نريد وبدون الحسين ... وللقياده نريد سبع الكنطرة
وخل تسر زينب بانصار الحسين ... وخل تجف ادموع كل مخدره
وعشكينه حسين مثل الشاكري ... وفرعينه بشوك نرجوا المفخره
وراية الانصار الرفعهه حبيب ... كل وكر ارهاب بيهه انفجره
عالمنايا نسير خلتجري الجروح ... والبسينه اجفان بيهه موزره
نهضي يا زهراء شوفي شيعتج ... وظلمة الشدات بيج منوره
ويا رسول الله محمد امتك ... صارت مشايه فتنهه مسعره

عاشق من عشاق الرسول وآل الرسول ومن عشاق الحجة المنتظر وعنده بحوث عن الحجة وله بحث عن أسم الله الاعظم وبحث ثالث في الالهيات وفي الشعر الشعبي ١٩٦٣م بعد ذلك تحولت الامور إلى تعاسة فتحولت إلى المقاومة فكانت عدة اشعار والهوسات والابوذية والقصائد المتنوعة ففي الابوذية كتب:

العمر سنتين وأمي تهز مهدي
وتناغيلي وتكلي كول مهدي
يرمي أحمد المولى مهدي
ينصره بجاه ابو الزهره الزجية

حاوره دريد سلمان

قراءة سورة الفاتحة

دخل مفتش تربوي من أهالي بعقوبة لقضاء (عين التمر)... اشتاثة.. ليفتش مدرستها وسرعان ما أعجب بتدريسها وبنظامها ورفع شكره وتقديره إلى مديرها ومعلمها الأستاذ الشيخ المرحوم عبد الكريم محمد الكربلائي أبو محفوظ هذا المعلم الذي هو من أهالي كربلاء ومن مواليد ١٨٩٦م نشأ فلاحاً محبا للعلم ومجالس العلم وقراءة القرآن ودرس على يد السيد محمد القزويني والعلامة الشيخ محمد الخطيب(رحمهما الله) وبرع هذا الشاعر الحسيني في تلقي علوم الدين والأدب وقراءة القرآن الكريم وأجاد في ضبط اللغة وحفظ الشعر وبحوره حتى بزغ صيته كمعلم بارز من معلمي كربلاء وانشأ مدرسة دينية لتعليم أبناء كربلاء وكان موقعها في الروضة العباسية المطهرة حتى جاء قانون إنشاء المدارس الحكومية في عهد الملك فيصل الأول والتحق مديراً ومعلما لمدرسة (عين التمر) واستطاع استقطاب أولادها وتعليمهم و تهيأة نظام مدرسي أعجب به المفتش البعقوبي وأعلن استعداده لاستجابة طلب الأستاذ الشاعر المرحوم بنقله إلى كربلاء ولكن المشكلة التي حدثت أن كتاب النقل جاء معنوناً إلى بعقوبة فقد طمع هذا المفتش بأن يعلمّ أبناءه مدرس موهوب مثل الحاج عبد الكريم فقدم على أثرها الحاج عبد الكريم استقالته قائلاً (ما تخر لاجن صفت منكوبة ... لو شفاثة لو بلد بعقوبة) وعاد ثانية إلى الروضة العباسية وفتح مدرسته واستقبل اغلب أبناء مدينة كربلاء واستمر يمنح العطاء والدرس والحب إلى مدينته إلى أن حان أجله رحمه الله وهكذا كان المعلم شمعة تضيءلتنير الدرب إلى الناس معلماً ومربياً وننشد من الجيل التدريسي التربوي أن يحذو حذو الماضين مؤمناً بقيمه ومبادئه مربياً مجيداً يهب الناس الحب وحب الخير وحب الوطن والدين والله سبحانه وتعالى لنضمن صلاح الدين والدنيا من خلال مجتمع واعي يخدم الانسانية وخير ما تقدم له صدى الروضتين قراءة سورة الفاتحة.

علي الموسوي

غديريات القرن الرابع
ابن الحجاج البغدادي
المتوفي ٣٩١ هـ

أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن الحجاج النيلي البغدادي ،واحد من أعمدة الطائفة وعيلم من علماؤها، وعبقري من حملة العلم والأب، ابدع في الشعر كما كانت الكتابة احدى محاسنه الجَمة...تولى الحسبة (وهي الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بين الناس) كمهمة رسمية...

وشعره الطافح بالحقائق ونصرة المذهب الحق ، منه غديرته الرائعة التي مطلعها :

يا صاحب القبة البيضاء في النجف ... من زار قبرك واستشفى لديك شُفي
زوروا ابا الحسن الهادي لعلكم ... تحظون بالأجر والاقبال والزُلفِ
زوروا لمن تسمع النجوى لديه فمن ... يزره بالقبر ملهوفاً لديه كفي

يقول فيها:

لاقدس الله قوماً قال قائلهم: ... بخٍ بخٍ لك من فضل ومن شرفِ
وبايعوك "ببخم" ثمّ أكّدها ... "محمدٌ" بمقال منه غير خفي
عاقوك واطرحوا قول النبيّ ولم ... يمنعهمُ قوله: هذا أخي خلفي
هذا وليكمْ بعدي فمن علقت ... به يداه فلن يخشى ولم يخفِ

خاطرة معلم متقاعد

قبل أيام شهدت كربلاء المقدسة احياء الذكرى السنوية لعودة سبايا اهل بيت النبوة إلى كربلاء (زيارة الأربعين)...

فقد زحفت الملايين من محبّي آل الرسول (ﷺ) من جميع أنحاء العراق إلى كربلاء مرددين قول القائل:

لو قطعوا أرجلنا واليدين ... نأتيك زحفا سيدي يا حسين

لقد ترجمت تلك الملايين تلك المقولة الى فعل رآهُ على الفضائيات المحب و المعادي . وانا انظر الى هذه الجماهير ذات الهتاف الموحد (ابد والله ما ننسى حسينا) عادت بيّ الذكرى إلى الأيام السوداء في الربع الأخير من القرن الماضي حيث كان الطغاة يتحسّسون من هذا الهتاف ويعتبرونه جرماً يستحق من يردده الأعدام ... اقول عادت بي الذكرى إلى تصرف الأوباش الذي ساندوا الحكم الفاشي بكل ماليديهم من تسافل وانحطاط خلق ... فقد روى لي صديق (قتل في شمال الوطن مع نخبة عددها ١٨ فرد من ابناء كربلاء يوم زجهم الحاكم الظالم قسراً في حربه مع ايران ..) لقد روى لي ذلك المغلوب على أمره كيف ان آمر قاطع الجيش الشعبي (وهو جيش ألفه صدام لاسناد حربه الفاجره خلال الثمانينات من القرن الماضي) ...قال محدثي ان ذلك المنافق (آمر القاطع)أمر زبانيته (وقاطعه لا يزال تحت التدريب في المكان القريب من كربلاء وعلى طريق بغداد) – امر ذلك الوغد اتباعه ان يأتون له بمجموعة من الوافدين لزيارة الأربعين سيراً على الأقدام باتجاه ارض الحسين المقدسة ليأمر باحتجازهم في القاطع ويتلذذ بضربهم بالـ (صوندات) ويشبعهم سباً وشتماً ويستهزيء بهم وبمسيرتهم ولا يطلق سراحهم الا بعد ان يعجزهم عن السير على اقدامهم ... كل ذلك يعمله ذلك المنافق (الذي لا يزال حياً يمشي بكل وقاحة على ارض الحسين (ﷺ)) .قارنت حين عادت بي الذكرى بين الأمس القريب واليوم وكيف ان يتامى صدام وخفافيش الظلام حاولوا ارهاب الزائرين باطلاق الصواريخ الثلاثة على كربلاء يوم الثامن عشر من صفر فما زاد المؤمنين الا اصراراً على مواصلة الحركة ليؤدوا مراسم الزيارة ثم ليعودوا وكلهم نشوة بانتصارهم السلمي على دعاة الارهاب ... وكل منهم يرى انه قد ادى بعض الوفاء لسيده الشهيد و لصرخته المدويه يوم الطف : ألا هل من ناصر ينصرنا؟

اللهم احفظ العراق واهله من كيد الكائدين.

واجعلنا على خطى سيد الشهداء سائرين.

وبشفاعة جده من الفائزين.

عبدالهادي عبد الجليل ابراهيم

لجنة تنظيم المواكب ترعى أكثر من ٢٠٠٠ موكب بالإضافة إلى مواكب الدول الإسلامية

عاشت كربلاء وعلى مدى أسبوع تستقبل عشاق الحسين (عليه السلام) حتى فاق عدد الزائرين حد التصور وتجاوز السبعة ملايين موجهين صفعة قوية لقوى الإرهاب والارهابين متسلحين بحب الحسين الذي هو أقوى من قنابل التكفيريين ومفخخات ذيول البعثيين ليشكلوا بهذا التحدي أروع تظاهرة تشكلت على ما يزيد الـ(٢٠٠٠ موكب) ومنها هيئات خدمية تجاوزت ١٢٠٠، والبقية كانت مواكب زنجيل وتشابيه، كما شهد هذا العام مشاركة مواكب الجاليات الإسلامية في تنزانيا والباكستانية المقيمة في دولة الإمارات بالإضافة إلى دول البحرين وسلطنة عمان موكب الجمهورية الإسلامية في إيران والهند والباكستان.

وهذا العدد الهائل كان لابد من جهة تقوده وتنظمه من حيث المواقيت وخط سيرها فكانت لجنة تنظيم المواكب الحسينية في العراق والعالم الإسلامي ومقرها الروضة العباسية المقدسة هي الجهة المتصدية لهذا الأمر الكبير....وللتعرف على هذا النشاط التقينا الحاج نعمة مشعل عن لجنة تنظيم المواكب فحدثنا مشكورا:

بالنسبة للجنة تنظيم المواكب والتي مقرها في الروضة العباسية المطهرة هي اللجنة الوحيدة في العراق المشرفة على المواكب بالعراق والعالم الإسلامي، أما بالنسبة للتعاون الحاصل بين الأجهزة الأمنية وبين لجنتنا، لدينا تنسيق عمل مع الشرطة والجيش، كما قمنا بتجنيد أكثر من ١٠٠٠٠

شاب من كل المحافظة وهؤلاء مختصين بمواكب كربلاء وواجبهم الأساسي هو التفتيش فقط ، ووضعنا طوق امني يمتد إلى مداخل كربلاء، أما بالنسبة للمواكب والتي تجاوز عددها ٢٠٠٠ موكب عدا محافظة كربلاء المقدسة والتي تتجاوز ٦٠٠ موكب بالإضافة مواكب دول كل من الكويت والبحرين والباكستان فلدينا تعامل مع الروابط باعتبار أن لكل محافظة رابطة مواكب وهي المسؤولة عن المواكب في المحافظات ونحن نصدر التعليمات إلى الرابطة وهي بدورها تعممها على المواكب، أما كيفية التنسيق بيننا وبين المواكب فنحن نعقد كل سنة اجتماع لجميع المواكب في زيارة الأربعينية لأنها تتواجد جميعها في هذه الزيارة، ونوضح لهم التعليمات الخاصة بمواعيد نزول المواكب الخدمية ومواكب العزاء، أما بالنسبة للمساعدات التي تصلنا من قبل أهل الخير من المتبرعين من مختلف المواد (غذائية وأخرى

تخص مواكب العزاء) أننا نزوده ببطاقة يستلم من خلالها تلك المساعدات أي نحوله إلى المتبرع مباشرة بعد أن نعرفه، كما أقمنا مأدبة لجميع رؤوساء الهيئات والمواكب الحسينية في عموم العراق داخل الروضة العباسية المطهرة.

بعد ذلك التقينا سعد رحيم العبدلي أمين عام مؤسسة المواكب الحسينية في السماوة ليحدثنا عن نشاط مدينة السماوة والخدمات التي يقدمونها خلال زيارة الأربعين:

كما هو معروف لدى الجميع أن مدينة السماوة هي كربلاء الثانية والحمد لله والشكر مواكبنا من المواكب القديمة والمعروفة، وهي مواكب خدمية تقديم الطعام للزائرين وإقامة مجالس العزاء خلال محرم، وفي أيام صفر خلال زيارة الأربعين أهم واجب نقدمه هو استقبال المسيرات الراجلة والتي تبدأ من يوم ٤ــــ٥ وتنتهي ليوم ١٤ــــ١٥ من صفر

والقادمة من محافظات البصرة والناصرية ومن ثم تستعد هذه المواكب لتقديم خدماتها في مدينة السماوة استعدادا لتحركها نحو مدينة كربلاء، والطريق إلى كربلاء هذه السنة كان أكثر تنظيما وانتشاء الأجهزة الأمنية والخدمات على طول الطريق ونلاحظ تحسن ملموس في مستوى الخدمات المقدمة من جميع النواحي والتي تم الاتفاق عليها في المؤتمرات التي عقدت في الروضة العباسية بحضور رؤساء المواكب والهيئات من مختلف محافظات العراق.

أما ما يخص داخل كربلاء فكان أكثر تنظيما من ناحية دخول وخروج المواكب ومبرمج من قبل لجنة تنظيم المواكب الحسينية ومقرها في الروضة العباسية المقدسة بالتعاون مع الأجهزة الأمنية في المدينة، وموكب السماوة لديه تقليد منذ ٣٠ عاما وهو أن يخرج موكب تشبيه سبايا الطف.

وندعو للجميع قبول الأعمال والتوفيق بحق صاحب الزيارة وان يحفظ زواره من كل مكروه.

وكان لنا لقاء مع الأخ عقيل تركي عطيه أمين عام مؤسسة المواكب الحسينية في سوق الشيوخ الذي أوضح لنا طبيعة عمل المواكب الحسينية في سوق الشيوخ وواجباتها في زيارة الأربعين:

أن مواكب العزاء ومجالس العزاء في منطقة سوق الشيوخ كما هو معروف للجميع ليس محدد بمناسبة معينة بل هي على طول السنة، مواكب خدمية طبخ وخدمات للزائرين الذين يتوجهون إلى كربلاء سيراً على الأقدام ويمرون بسوق الشيوخ والقادمين من البصرة وقضاء المدّينة والقرنة والبيارق ممتدة من أطراف البصرة أطراف الناصرية، ونسال الله بحق الإمام الحسين عليه السلام أن يمن على زواره وخدمته بالصحة والأمان من شرور الحاقدين.

وفي ختام جولتنا في لجنة المواكب التقينا بالحاج حسن هادي علوان رئيس موكب شباب حيدر الكرار من مدينة الكاظمية المشرفة فحدثنا مشكورا:

نحن هيئة خدمية أي نقدم الطعام للزائرين وكذلك لدينا موكب عزاء زنجيل،وعن كيفية وصولنا أقول أن الطريق كان جيد، ولكن كانت هناك مشكلة الشاحنات الكبيرة والتي كانت تعيق مسير المواكب داخل المدينة، وأما ما يخص لجنة المواكب في الروضة العباسية المقدسة فكان التعامل معها مريح جدا ومتعاونين من اجل تقديم أفضل ما هو ممكن في سبيل خدمة زوار أبي عبد الله الحسين، ونشكر كافة الإخوة الذين يبذلون جهودا استثنائية من اجل تامين الحماية للزائرين والمواكب.

عقيل الياسري

استراحة

همسات الصدى

*يبدو إن مصطلحات الحرب ومفردات الارهاب اصبحت تشكل محور لغتنا وثقافتنا ورياضتنا فهـا هـو المعلـق الرياضـي للفضائية العراقية يقول (عندما أشتد هجوم الخصم شن الفريق العراقي عدة هجمات أرعبت الحارس حتى لاحت علامات النصر من بين اقدام اللاعب... الذي وجه قـذيفة صاروخية فجرت المرمى .. فهل هذه رياضة أم حرب رحمك الله.

*العمل الارهابي الذي استهدف منطقة حي العامل في كربلاء والذي راح ضحيته عدد من الشهداء والجرحى و خلف الكثير من الاضرار مرّ دون أن نلمس أو نرى له أثـراً سوى الشجب والاستنكار و كنا نود أن نرى من يساند هذه الضحايا بشيء اكبر ليعبر عن موقف رسمي اتجاه الشعب رغم علمنا بأن أي تعويض ومهما كان حجمه وكبره وثمنه لايمكن أن يرد الطفلة الشهيدة مروة حسين شطنان التي يبلغ عمرها ثمان سنوات إلى عائلتها و لايمكن أن يعافي اخاها علي حسين شطنان وعمره ١١سنة من عوق نتيجة اصابته بشظايا في الفم والقدم وعلاوة على اصابة الطفل حسين علي ١٣سنة بعجزفي القدم واصابة رياح ومحسن وفهد وجميعهم من بيت واحد وقد تعرضت هذه العائلة إلى الدمار بسب حدوث اضرار في البيت والمحل وفقدان اكثر من عشرين رأس غنم... وهناك الكثير من العوائل التي زارتها صدى الروضتين وتعرفت عن كثب على وضعها المأساوي ولذلك ندعو الجهات المسؤولة للنظر في أمر تلك العوائل التي فقدت اعزتها ومالها وحلالها دون ذنب فهل من وقفة مسؤولة لانقاذ الضحايا ؟

*المواطن حسين هادي صاحب من سكنة حي الغدير له عوق أيدته لجنتين طبيتين ومراجعة طويلة دامت سنتين وعدة وعود لشموله بقانون الرعاية وهو الان يحملنا سؤالاً إلى دائرة الرعاية الكريمة وهو متى ستفرج يا رعاية ؟

*مجرد سؤال يطرح عبر صدى الروضتين بمودة على مجلس المحافظة هل فعلاً تم منح شركة الامراء ــ بابل مائة دونم في الرزازة لعمل منتجعات سياحية ولمدة خمسين عاماً فقد أشيع بأن مشورة استشارية طلبت من جامعة كربلاء وقد رفضت اللجنة هذا العرض لضعف امكانيات الشركة ولطول المدة التي هي خارج صلاحية المحافظة وهل يجوز لاحد مهما بلغ من الشأن الوظيفي أن يتحكم في سياحة كربلاء ؟ ننتظر الرد

*لاحظ الجميع من اهالي كربلاء وزوار ابي عبد الله الحسين (ع) الذين شهدوا محرم إن الترتيبات الامنية لحماية كربلاء كانت ضعيفة وليست بمستوى ما قدم في الزيارة العاشورائية فلماذا؟

*وجود كوادر الفضائييات في كربلاء من اعلاميين ومصورين واجهزة بث اثناء الزيارة الاربعينية ومن جميع الفضائييات دون النظر إلى هويتها لنقل فعاليات المواكب ونقل مراسيم الزيارة تلك عافية لو أجدنا استخدامها ولكن أن نسمح لها بنقل الاحداث والخروقات الامنية التي تحدث على راحتها وتعطي نتائج واحداثيات كل خرق فهذا مرفوض لكونه تجسس واضح أن كان من العدو أو من الصديق.

اخبار الاخيرة

أعلنت غرفة تجارة كربلاء عن استعدادها لتعبئة الجماهير ومن كافة محافظات العراق لغرض ارسالهم إلى سامراء للمشاركة في اعمار مرقد الامامين العسكريين عليهما السلام واضاف السيد فاضل الطيف رئيس غرفة تجارة كربلاء في حديث خص به جريدة صدى الروضتين عن استعداد الغرفة لتغطية نفقات الاطعام والمنام وعلى مدار السنة للمتطوعين مهما بلغ عددهم.

اقامت كلية الاداب جامعة كربلاء مهرجاناً شعرياً حسينياً شارك فيه معظم شعراء وادباء كربلاء وقال الدكتور عبود جودي الحلي لجريدة صدى الروضتين قررت عمادة الكلية طبع القصائد المشاركة في كتاب خاص بالمهرجان وان شاء الله ستعاد مثل هذه المهرجانات وعلى مساحة جماهيرية اكبر في المستقبل خدمة لسيد الشهداء واستلهاماً لفكر الثورة الحسينية العملاقة في الطف.

بيت القصيد

*قال الامام الباقر عليه السلام

لو كان رسول الله حياً لكان هو

المعزي به

لو رسول الله يحي بعده

جلس اليوم عليه للعزا

*في زيارة الناحية المقدسة

يقول حجة الله المهدي المنتظر عجل الله فرجه:

(فلأندبنك صباحاً ومساء ولإبكين عليك بدل الدموع دماً

لتبك عليك العيون دما فما قدر أدمعنا المالحة)

*يقول الله تعالى في كتابه الجليل ((ومن يعظم شعائر الله فأنها من تقوى القلوب))

ما عذر من ذكر الطفوف فلم يمت

حزناً بذكر الطاء قبل الفاء

وفي بيت اخر

أن البكاء على عظيم مصابكم

لشعار شيعتكم إلى أن يبعثوا

من هو ؟

*من هما العشيرتان التي كان يقودهما الحربن يزيد الرياحي في واقعة الطف.

تميم وهمدان

*يروي الرواة أن الامام الحسين عليه السلام قد ابلغ في المقال فلم يسمع متكلم قط قبله ولابعده ابلغ من منطقه

له من علي في الحروب شجاعته ومن احمد عند الخطابة قيل

*قال الحسين في واقعة الطف قولته المشهورة (لاأعطيكم بيدي أعطاء الذليل ولا أقر لكم أقرار العبيد) فأبى أن يعيش الا عزيزا أو تجلى الكفاح وهو صريع

من هو

*اقبل قوم يزحفون نحو الحسين (عليه السلام) فصاح احدهم من منكم حسين فتركوه وفي الثالثة قالوا هذا الحسين فما تريد منه فقال له :ــ يا حسين ابشر بالنار

فقال الحسين(عليه السلام) ويحك انا ؟قال نعم فقال الحسين(عليه السلام) كذبت بل أقدم على رب رحيم غفور كريم وشفاعة نبي مطاع فمن انت قال انا(.....) فرفع الحسين يديه نحو السماء وقال اللهم حزه إلى النار غضب الرجل واقحم فرسه فحرنت به الفرس فتعلقت احدى رجليه في الركاب وجالت الفرس حتى انقطعت قدمه وساقه وفخذه واخذت تضرب كل حجر ومدر وشجر حتى بضعته اربا اربا وهلك فمن هو؟

اللجنة الإعلامية في الروضة العباسية المقدسة

هاتف : ٣٢٢٨٢٤ – البدالة : ٣٢٧٩٩٩ – ١١٩ / ١٢٠

البريد الألكتروني : Sadda@alkafeel.com